mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 94 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 351-951 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

معكم ايها الاخوة المستمعون في برنامج من احكام القرآن الكريم قد وصلنا في اخر الحلقات السابقة الى قوله تعالى يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك. فقالوا ارنا الله جهره - 00:00:32

فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا قلنا لهم لا تعدوا في السبت - 00:00:59

واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله قتلهم الانبياء بغير حق قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما - 00:01:22

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين والى ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم - 00:01:46

الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا في هذه - 00:02:07

الايات الكريمات يبين الله جملة من فضائح اليهود الذين ظهرت منهم في من عهد موسى ثم في عهد عيسى عليه السلام ثم في عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

فهذا دأبهم مع النبيين ولا سيما النبيين الثلاثة الذين هم من اكرم الرسل او هم اكرم الرسل وهم محمد وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى يسألك اهل الكتاب - 00:02:56

والمراد باهل الكتاب اليهود والنصارى سماهم الله اهل الكتاب لان الله انزل عليهم التوراة والانجيل فهم اهل علم بخلاف الاميين الذين ليس لهم كتاب ماذا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الخطاب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

يسألك اهل الكتاب الموجودون في عهده من اليهود والنصارى ان تنزل عليهم كتابا من السماء لا يقنعهم القرآن الذي نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لا من باب انهم لم يتبين لهم الحق - 00:03:59

او انهم في شك من هذا القرآن انه من عند الله ولكن هذا من باب التعنت والتمرد على هذا النبي الكريم كما تمردوا على غيره من الانبياء السابقين اسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا - 00:04:28

كتبه الله بيده ويقول بعضهم حتى يقول الله من من الله الى فلان ابن فلان اني قد ارسلت اليك محمدا صلى الله عليه وسلم فامن به هكذا تعنتهم كما قال المشركون الاميون - 00:04:56

لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا اقرأه ذكر الله في سورة الاسراء انهم قالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - 00:05:19

او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - 00:05:43

فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما طلب مثل ما طلب اليهود والنصارى من انبيائهم ولهذا قال سبحانه فقد سألوا موسى ابن عمران اكبر من ذلك اكبر من طلب انزال كتاب من السماء - 00:06:10

فقالوا ارنا الله جهره قال ابو موسى بان يريهم الله بان يريهم الله معاينة لانهم لا يؤمنون بالغيب ولا يصدقون موسى عليه الصلاة والسلام حتى يروا الله معاينة ويقول لهم هذا رسولي اليكم موسى - 00:06:36

هذا من باب التعنت قالوا هذا حينما ذهب موسى عليه السلام لموعد الله الذي وعده كما قال جل وعلا ووعدنا موسى اربعين ليلة على رأسها فان الله جل وعلا يكلمه - 00:07:05

ويعطيه التوراة فذهب موسى على الموعد واختار من اطيب قومه سبعين رجلا لميقات الله عز وجل ذهبوا معه فلما حضروا في هذا المشهد العظيم فانهم طلبوا من موسى ان يريهم الله - 00:07:33

قالوا لن وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره حتى نرى الله جهره اي من غير حجاب فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهره وهذا في - 00:08:00

الموعد الذي وعد الله فيه موسى عليه السلام واختار هؤلاء السبعين معه وهم خيار بني اسرائيل ومع هذا قالوا هذه المقالة التعنتية التي فيها من سوء الادب مع الله ومع رسوله - 00:08:21

ما لا يخفى عند ذلك ارسل الله عليهم الصاعقة غضب الله عليهم وارسل عليهم الصاعقة فاخذتهم وماتوا عن اخرهم ثم ان موسى تضرع الى الله عز وجل في احيائهم له - 00:08:41

ورجوعهم الى قومهم لان لا يتهموا موسى بانه قتلهم قال لو شئت اهلكتهم من قبل واياي فتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تظل بها من تشاء وتهدي من تشاء - 00:09:07

انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين فاحياهم الله عز وجل وهذا من ايات الله ان الله اماتهم ثم احياهم فكان في ذلك دليلا على قدرة الله وعلى البعث بعد الموت - 00:09:26

ارنا الله جهره. لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون الا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:51